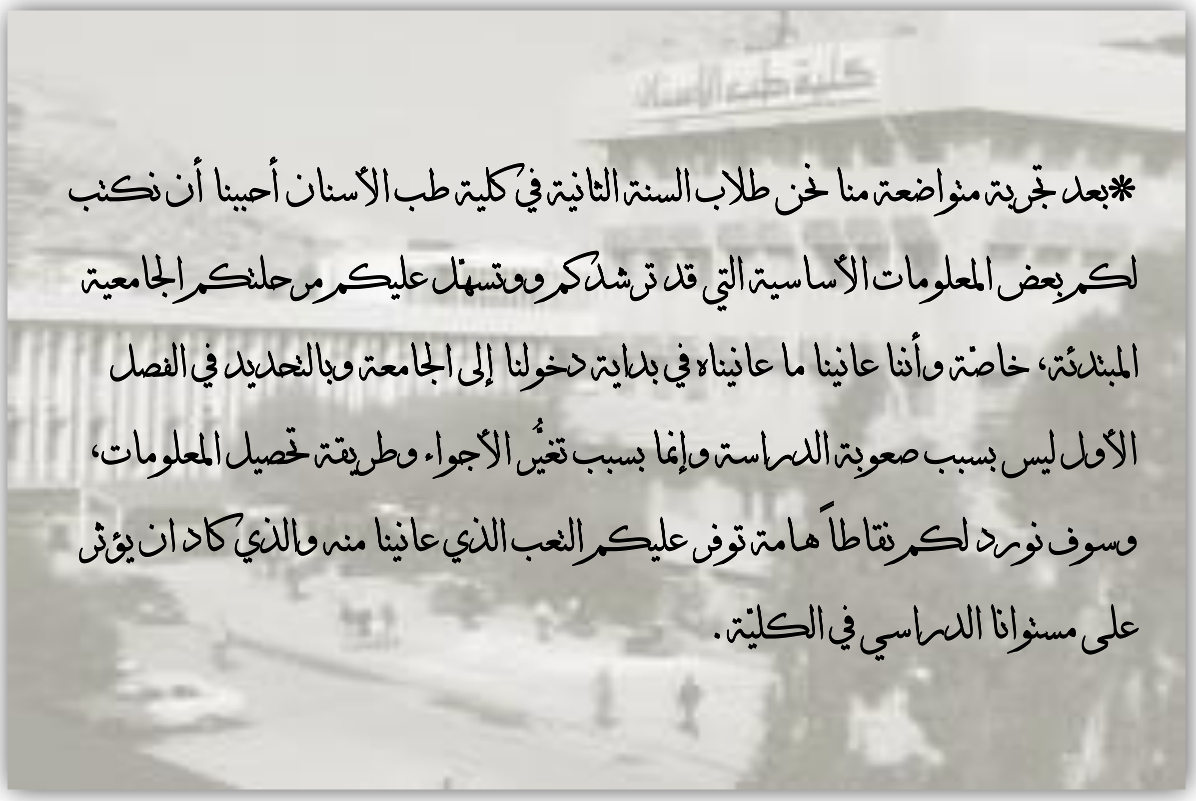
- بسم الله الرحمن الرحيم -

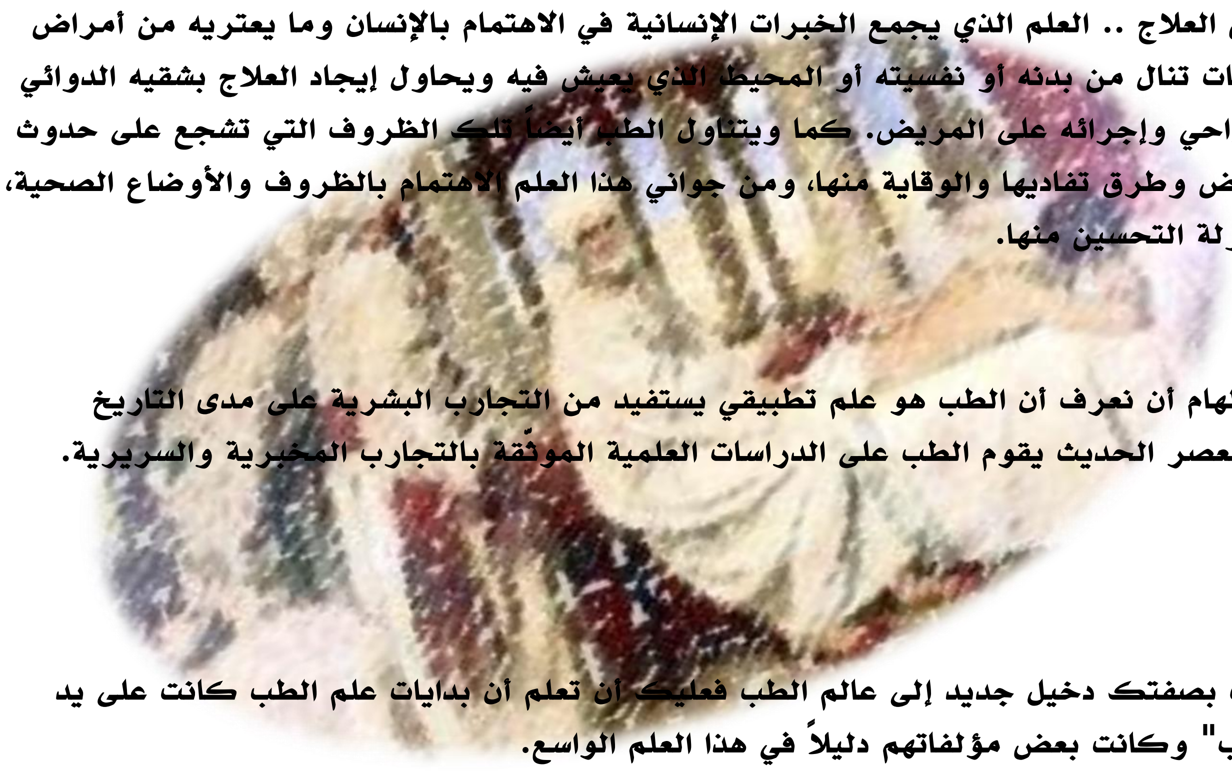


*بعد تجربة متواضعة منا نحن طلاب السنة الثانية في كلية طب الأسنان أحببنا أن نكتب لكم بعض المعلومات الأساسية التي قد ترشدكم وتسهل عليكم مرحلتكم الجامعية المبتدئة، خاصة وأننا عانينا ما عانيناه في بداية دخولنا إلى الجامعة وبالتحديد في الفصل الأول ليس بسبب صعوبة الدراسة وإنما بسبب تغيُّر الأجواء وطريقة تحصيل المعلومات، وسوف نورد لكم نقاطاً هامة توفر عليكم التعب الذي عانينا منه والذي كاد ان يؤثر على مستوانا الدراسي في الكليّة.

▫من الهام ان تعرف أخي الطالب أختي الطالبة قبل ان تدخل في أي فرع ما هوهذا الفرع؟ بماذا يهتم؟ ما اهتماته؟ ما اختصاصاته؟ ما الذي أريده أن أكون في المستقبل؟؟ ما المجال الذي أطمح إلى أن أعمل به في المستقبل؟

♦نحن في هذا الصدد نريد أن نعلم ما هو الطب وما هو فرع طب الأسنان ولماذا هذا الفرع انفرد بنفسه في كلية مستقلة...

ماهو علم الطب:



هو فن العلاج .. العلم الذي يجمع الخبرات الإنسانية في الاهتمام بالإنسان وما يعتريه من أمراض وإصابات تنال من بدنه أو نفسيته أو المحيط الذي يعيش فيه ويحاول إيجاد العلاج بشقيه الدوائي والجراحي وإجرائه على المريض. كما ويتناول الطب أيضاً تلك الظروف التي تشجع على حدوث الأمراض وطرق تفاديها والوقاية منها، ومن جواني هذا العلم الاهتمام بالظروف والأوضاع الصحية، ومحاولة التحسين منها.

ومن الهام أن نعرف أن الطب هو علم تطبيقي يستفيد من التجارب البشرية على مدى التاريخ وفي العصر الحديث يقوم الطب على الدراسات العلمية الموثّقة بالتجارب المخبرية والسريرية.

♦وأنت بصفتك دخيل جديد إلى عالم الطب فعليك أن تعلم أن بدايات علم الطب كانت على يد "العرب" وكانت بعض مؤلفاتهم دليلاً في هذا العلم الواسع.

♦فقد بلغت عدد المؤلفات ٥٦ مؤلف في الطب والكيميا معاً ويعد كتاب "القانون" لابن سينا من اهم الكتب وأشهرها واغناها علماً ومعرفةً قدم فيه الكاتب الطب من "درجة الصفر" بأسلوب عربي إسلامي عريق.

علم طب الأسنان

إن طب الأسنان هو العلم الذي يهتم بالناحية العلاجية و الوقائية و التجميلية للأسنان بالاضافة إلى ما هو حول الأسنان و أقصد بذلك أن اختصاص طب الأسنان ليس محصوراً فقط بالأسنان بل له امتدادات واسعة جداً مثل معالجة المفصل الفكي الصدغي و معالجة أمراض و سرطانات الغدد اللعابية و الإجراءات الجراحية على الرأس و العنق و هناك الكثير من العلميات الجراحية في طب الأسنان تجرى تحت التخدير العام و الكثير من الأمور....



فلا تتخيل عزيزي الطالب بأن طبيب الأسنان محصور في عيادة ... بل هناك أمور كبيرة و خطيرة على الحياة نقوم بها و بشكل مشابه للطبيب البشري و ذلك إن كنت مختصاً ,أما طبيب الأسنان العام فلا يتدخل بهذا.

ولكن ما معنى الناحية العلاجية/الوقائية/التجميلية؟؟؟

١- الناحية العلاجية: أي أننا نعالج المرض الذي تعاني منه أسنان المريض ، و أعيد و أكرر أن طب الأسنان لا يقتصر فقط على الأسنان الموجودة ، بل هو واسع جداً

٢- الناحية الوقائية: "درهم وقائية خير من قنطار علاج"

٣- الناحية التجميلية: لقد خلق الله عز و جل الإنسان و أكرمه و أفاض عليه من نعمه ... فتلك الأسنان الموجوده في أفواهنا جُعلت لنمضغ الطعام بالإضافة إلى غاية مهمة جداً وهو ما تعطيه للوجه من جمال ، فأي تغيير و أقل تبقع يصيب الأسنان أو إذا كسرت لا سمح الله فستسيء إلى جمال وجه الإنسان و هذا ما يهتم به طب الأسنان التجميلي.

اختصاصات طب الأسنان:

يتفرع علم طب الأسنان إلى العديد من الفروع أو الاختصاصات ونذكر منها ما هو متوافر في كلياتنا:

١- **تقويم الأسنان و الفكين:** و هو اختصاص غني عن التعريف و واسع جداً و لا أستطيع الشرح عنه بسطور و هو اختصاص ذو دخل مادي عالٍ جداً ، و هو مشابه لحلم طلاب البكالوريا بدخول الطب البشري ... فإن حلم كل طالب طب أسنان تقريباً أن يدخل اختصاص التقويم.

٢- **جراحة الوجه و الفم و الفكين:** فرع ضخم يُعنى بالتداخل الجراحي و إجراء العمليات الجراحية على منطقة الفم بالإضافة إلى جديد هذا العصر وهو زراعة الأسنان .... و في مراحل لاحقة إجراء العمليات الجراحية على الرأس و العنق في المشافي تحت التخدير العام و بوجود مساعدات ... أي وضع مشابه لعملية كبرى يجريها طبيب بشري.

٣- **اللثة و النسج ماحول السنية:** و هي البنى المحيطة بالسن و المسؤولة عن بقاء الأسنان في مكانها و هو اختصاص ممتع و جميل و يرغبه كثير من الطلاب.

٤- **التعويضات الثابتة** و التي تعرف بالتيجان و الجسور.

٥- **التعويضات المتحركة:** أي البدلات باللغة العامية.

٦- **طب أسنان الأطفال:** يهتم بمعالجة أسنان الأطفال خصوصاً.

٧- **مداواة الأسنان الترميمية:** و هي ترميم الأسنان النخرة والمكسورة و العديد من الحالات.

٨- **مداواة الأسنان اللبية** و التي تقوم على أساس معالجة الأسنان لبياً أي سحب العصب باللغة العامية.

٩- **التشريح المرضي:** و هو يدرس الأمراض الفموية و الآفات الورمية و الغير ورمية و يهتم بالناحية النسيجية و المجهرية.

١٠- **طب الفم:** اختصاص يدرس الأمراض الفموية سريرياً و طرائق معالجتها

*مع العلم بأنّه هناك بعض الاختصاصات الأخرى الغير متوافرة في كليتنا - فعلم طب الأسنان علم واسع وعميق - ولكننا توقفنا على ما هو متوفر حسب إمكانيات الكلية.

<u>انتهينا من دراسة طب الاسنان "كعلم" وننتقل الآن للتعرف عليه "كفرع" في جامعة دمشق</u> ^_^

- ويتميز طب الأسنان كفرع يُدرس في جامعة دمشق في كلية مستقلة بأنه من أهم الفروع وأفضلها مستقبلاً من حيث المادة والمكانة الاجتماعية، خاصة إذا توافرت لدى الطالب مميزات طبيب الأسنان الناجح كالعمل المستمر والمثابرة والطموح للكمال وحب المتابعة. فدول الخليج توفر "للطبيب السوري حصراً" فرص عمل مغرية جداً لكون التعليم في كلياتنا على درجة تقارب الممتاز، أضف لها الرسالة التي يحملها الطبيب تلك الرسالة العظيمة التي يُثاب عليها ديناً ودنيا.

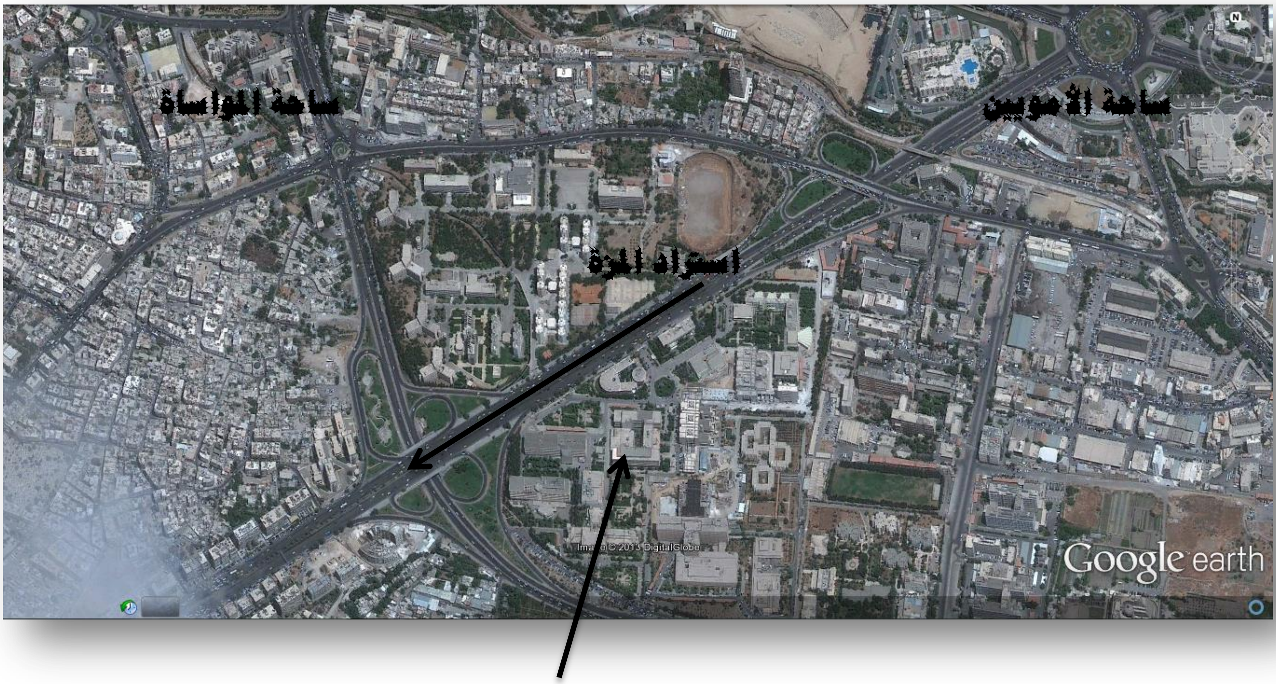


مقصف كلية طب الاسنان

- ونحن إذ نذكر لدى الطلاب الداخلين إلى بحر طب الأسنان حديثاً ما نذكر ليس بقصد تخويفهم من هذا الفرع وإنما في سبيل إحاطتهم علماً بما ستكون مهنتهم عليه مستقبلاً وما يترتب على طبيب الاسنان من مسؤوليات، وما إن اندمجت عزيزي الطالب في فرعك وأحببته فإنك سوف تعشق التعمق في هذه المهنة بكل تفاصيلها ذلك بأن الكلية لا تعطيك إلا مفتاح لهذا العلم الغني وأنت عليك أن تتابع وتنمّي معلوماتك، ونحن كطلاب طب أسنان علمنا منذ السنة الاولى في أحد المواد معلومة تقول بأنّ: "حالياً وفي ظل التطور الحالي السريع فإن طبيب الأسنان يحتاج إلى تحديث معلوماته كل سنتين تقريباً ...." ولكن نعود ونذكر بانك كطالب جديد يكفيك الإلمام بموادك في السنة الاولى أو المرحلة المبتدئة وبعدها ستجد في نفسك الرغبة تُلق من ذاتها في أن تقرأ وتتعلم أكثر عنه.

كلية طب الأسنان في جامعة دمشق:

الكلية مستقلة بمبنى واحد تقع في بداية اتوستراد المزة في تجمع لكل من كليات: الطب البشري الصيدلة والآداب ... وهي كلية واسعة وأكثر ما عانينا منه في بدايتنا حياتنا الجامعية فيها هي تفرعاتها التي لا تنتهي مع العلم بأنها كلية فيها ما يكفي من تجهيزات وأدوات لراحة الطلاب وخدمتهم.



كلية طب الأسنان

المعدل الدراسي المطلوب:

في المفاضلة العامة كان المعدل يتراوح في السنوات الماضية بين الـ ٢٢٨ كحد أدنى والـ ٢٣١ كحد اعلى أما في مفاضلة التعليم الموازي فقد تراوحت العلامة بين الـ ٢٢٦ كحد أقصى و ٢٣٠ كحد اعلى.

نظرة عامة على سنوات الدراسة في الكلية:

- عبارة عن خمس سنوات يتخرج بعدها الطالب ويمكنه بمزاولة المهنة كطبيب أسنان وبشهادة جامعية مصدقة من جامعة دمشق وعميد الكلية "الأستاذة رزان خطاب" .. ولكن الطالب المتفوق قد يتابع سنتين اختصاص يتوسع فيهما الطالب في بحر طب الأسنان ولكن ذلك يتطلب منه معدلاً مرتفعاً مع العلم بأن المعدلات العالية في هذه الكلية تتراوح بين الـ ٧٨ والـ ٨٥.

- كل من السنتين الاولى والثانية وحيز لا بأس به من السنة الثالثة هما عبارة عن تجميع معلومات عامة في ميدان الطب من باب أن الطبيب عليه ان يكون ذو ثقافة واسعة وعلم وفير فالأطباء محسوبون على رأس الهرم الاجتماعي، أي أحسن الناس في المجتمع.

- السنة الأولى تحديداً هي سنة معدل بسبب أن موادها تتوزع بشكل متساوٍ بين العملي النظري ففي بعض المواد ٤٠ علامة للقسم العملي و٦٠ علامة للقسم النظري بينما في بعضها الآخر يأخذ كل من القسمين العملي والنظري العلامات مناصفةً، مع وجود بعض المواد المساعدة كالتربية القومية واللغة العربية والإنكليزية التي هي مواد نظرية بحتة العلامة العالية مطلوبة فيها، وإذا ما أصاب الطالب معدلاً عالياً في السنة الأولى فإن عليه مضاعفة جهده في العمل الدراسي في السنوات التي تليها ليحافظ عليه، فكلما كان المعدل عالياً كلما حظيت عزيزي الطالب بفرصة عمل أفضل وما تزرع تحصد في النهاية.

- بعدها من السنوات التالية "من الثالثة وحتى الخامسة" سوف يأخذ الجانب العملي حيزاً أكبر لأن طب الأسنان "مهنة يدوية"، وهنا على الطالب الاجتهاد والمثابرة والجد في العمل، وكثيراً ما شهدنا طلبناً كانوا من الاوائل على مستوى دفعاتهم في السنتين الاولى والثانية ولكنهم تراجعوا في السنوات التي تلت لعدم قدرتهم على العمل بشكل جيد، ومن هنا نود التنويه إلى أن تلك الحالات كانت أغلبها في الإناث أكثر من الذكور لذلك فإن الفتاة المتطلعة نحو حلم طب الاسنان أن تكون مستعدة لذلك ولو حتى نفسياً على الأقل،

وتتميز كلياتنا بانها توسع المجال للطالب بالعمل على مرضى حقيقيين وحالات سريرية مختلفة ليخرج بذلك طالباً متعلماً ممارساً لمهنته ومتدرباً متأهباً لكل الحالات وذلك يختلف من طالب لطالب حسب درجة الاجتهاد

♦**ختاماً .... أخي الطالب أختي الطالبة:**

طريق طب الأسنان طريق صعب وطويل ويتطلب الصبر والجد والمثابرة والكثير الكثير من التعب . . . ولكن إذا ما كتب الله النجاح في هذا المجال لأحدهم فإنه سوف يكون قد ضمن دينه ودنياه وعمل بحديثه عليه الصلاة والسلام "من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معاً فعليه بالعلم"

إعداد:

-محمد أسامة السبيني

-محمد جباصيني

ويمكنكم الحصول على أجوبة لاستفساراتكم من الحساب التالي:

https://www.facebook.com/usama.sbene

ومخاطبة طلاب السنة الثانية من الغروب التالي:

https://www.facebook.com/groups/150560768477921